مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ١

مرويات محمد بن إسحاق في كتاب الطبقات لابن سعد

ا.م. د محمد علي صالح

قسم التاريخ/كلية الآداب/جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : Mohamed.a.s@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: رواة المغازي، السيرة النبوية، ابن إسحاق، الحديث النبوي.

كيفية اقتباس البحث

صالح ، محمد علي ، مرويات محمد بن إسحاق في كتاب الطبقات لابن سعد،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Narrations of Muhammad ibn Ishaq in the Book of kitab altabaqat liabn saed

Assistant Professor Dr. Muhammad Ali Saleh
Department of History/College of Arts/University of Mosul

Keywords : Narrators of the Battles, Biography of the Prophet, Ibn Ishaq, Prophetic Hadith.

How To Cite This Article
Saleh, Muhammad Ali, Narrations of Muhammad ibn Ishaq in the Book of kitab altabaqat liabn saed ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Muhammad ibn Ishaq al-Mutalibi, the Imam of the biographies and battles, has many narrators who transmitted from him the biography of the Prophet and the battles of the Prophet. Ibn Ishaq is very famous, and many students narrated from him in many countries and cities. Therefore, his students spread in Medina, Baghdad, Kufa, Al-Jazirah, and Rayy. Therefore, the narrations about him are many. This research shows the most important narrators of Ibn Ishaq, from whom Ibn Saad transmitted in Al-Tabaqat Al-Kubra. Ibn Saad preserved narrations from the biography of Ibn Ishaq from narrators whose copies did not reach us and were not as famous as the copies of Ziyad Al-Bakka'i, Yunus ibn Bakir, and Salamah ibn Al-Fadl.

Ibn Sa'd preserved narrations from Ibn Ishaq that are not found in the works of other historical encyclopedists. He relied on six versions of Ibn Ishaq's Maghazi (accounts of the Prophet's military campaigns): those of Ibrahim ibn Sa'd, al-Awdi, Harun ibn Isa, Salama al-Fadl, Muhammad ibn Salama al-Harrani, and Ali ibn Mujahid—a distinction unmatched by any other historian. Ibn Sa'd transmitted a great deal of information from Ibn Ishaq's Maghazi and Siyar (biographies of the Prophet's companions), to the point that it can be said that virtually every biography of a

Companion in the Tabaqat (Biographical Dictionary) includes a narration from Ibn Ishaq concerning the migration to Abyssinia, the brotherhood established between the Companions, the lineages of the Companions, or their participation in military campaigns. In the second part of his Tabaqat, dedicated to the Prophet's military campaigns, Ibn Sa'd relied on the narrations of Ibn Ishaq that reached him, particularly those of Harun ibn Abi Isa, Abdullah ibn Idris al-Awdi, and Ibrahim ibn Sa'd.

ملخص

لمحمد بن إسحاق المطلبي امام السير والمغازي العديد من الرواة الذين نقلوا عنه السير والمغازي النبوية ولابن إسحاق شهرة كبيرة روى عنه العديد من التلاميذ في بلدان ومدن متعددة لذلك انتشر تلاميذه في المدينة المنورة وبغداد والكوفة والجزيرة والري، ولهذا تعددت الروايات عنه وهذا البحث يبين اهم رواة ابن إسحاق الذين نقل عنهم ابن سعد في الطبقات الكبرى، حفظ ابن سعد روايات من سيرة ابن إسحاق لرواة لم تصل الينا نسخهم ولم تشتهر كشهرة نسخ زياد البكائي او يونس بن بكير وسلمة بن الفضل.

حفظ ابن سعد روايات لابن إسحاق لا نجدها عند غيره من أصحاب الموسوعات التاريخية. اعتمد ابن سعد على ست نسخ من مغازي ابن إسحاق وهي نسخ إبراهيم بن سعد والاودي وهارون بن عيسى وسلمة الفضل ومحمد بن سلمة الحراني وعلي بن مجاهد وهي مزية لا يشاركه بها أحد من المؤرخين.نقل ابن سعد من مغازي وسير ابن إسحاق الكثير من الاخبار حتى يمكن القول لا تخلوا ترجمة من تراجم الصحابة في الطبقات الا وفيها نقل عن ابن إسحاق حول الهجرة الى الحبشة او المؤاخاة او انساب الصحابة او مشاركة الصحابة في الغزوات. اعتمد ابن سعد في الجزء الثاني من الطبقات الذي عقده للمغازي النبوية على روايات ابن إسحاق التي وصلت اليه وخاصة رواية هارون بن ابي عيسى ورواية عبد الله بن ادريس الاودي وإبراهيم بن سعد.

المقدمة

يتناول البحث مرويات محمد بن إسحاق في طبقات ابن سعد وتأتي أهمية البحث في بيان دور ابن سعد في حفظ روايات ابن إسحاق من غير الطرق المعروفة التي وصلت الينا، وأشار ابن سعد الى روايات أخرى مهمة مثل رواية إبراهيم بن سعد وعبدالله بن ادريس الاودي ومحمد بن سلمة الحراني وهارون بن عيسى الشامي. وهذه الروايات مهمة تنافس الروايات المشهورة مثل رواية ابن بكير والبكائي.

يهدف البحث الى بيان تلك الروايات وطرق وصولها الى ابن سعد وبيان موقع رواتها عند علماء الجرح والتعديل، كما يهدف البحث الى بيان المرويات التاريخية لابن إسحاق التي أوردها ابن سعد من تلك الروايات، وكيف استفاد منها في كتابه الطبقات الكبير.

اما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي وتتبع الروايات واقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى ثلاث مباحث الأول تناول تراجم ابن سعد وابن إسحاق وبيان اهميتهم في التاريخ وعند علماء الجرح والتعديل، كما يقدم البحث التعريف بأهم رواة ابن إسحاق الذين روى عنهم ابن سعد نسخهم من مغازي محمد بن إسحاق وكيف وصلت اليه، موقف علماء الجرح والتعديل ومدى القبول الذي لقوه لما نقلوا المغازي عن محمد ابن إسحاق كما سيوضح البحث اهم تلاميذ ابن إسحاق من ثقات المحدثين الذين نقل وروى عنهم اخبار تتعلق بالأحكام والعبادات.

اما المبحث الثاني فجاء يبين كيف تعامل ابن سعد مع مرويات ابن إسحاق وكيف نقلها وكيف عضدها او عضد بها الروايات الأخرى او كيف استفاد من تلك الروايات في اخبار الهجرة والمؤاخاة واثبات مشاركة الصحابة في المعارك على عهد النبي صل الله عليه وسلم.

وجاء المبحث الثالث يبن اهم الروايات التي نقلها ابن سعد في طابقته عن سيرة محمد بن إسحاق واي الاحداث في عصر الرسالة التي اعتمد فيها ابن سعد على نسخ ابن إسحاق التي وصلت اليه.

المبحث الأول

أولا– ترجمة ابن سعد ومحمد بن إسحاق

محمد بن سعد

يعد كتاب الطبقات الكبير لابن سعد احد اهم المصادر التاريخية التي تناولت السيرة النبوية والعصر الراشدي والاموي ،ومحمد بن سعد بن منيع الزهري محدث عرف بكاتب الواقدي نقل عنه الحافظ بن حجر العسقلاني أقواله في الرجال والجرح والتعديل في مقدمة فتح الباري وكان يعده من أعمدة الجرح والتعديل[١] وقال في تقريب التهذيب "محمد بن سعد بن منيع البصري نزيل بغداد كاتب الواقدي صدوق فاضل" [٢] وقال في التهذيب: " احد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين روى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن عيينة وابن عليه ومعن بن عيسى وخلق كثير وروى عنه ابن ابي الدنيا واحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن ابي أسامة والحسين بن فهم "[٣] وامتدح الخطيب البغدادي محمد بن سعد ووصفه بأنه كان من اهل الفضل والعلم وقال عن كتابه الطبقات انه اجاد واحسن في تدوين طبقات الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم الى وقته وقال محمد بن سعد من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته [٤]

وذكر المزي ميزة ابن سعد وتفرده مع القليل من العلماء بأنه احد الأربعة الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي[٥] أشار ابن عساكر الى ان ابن سعد رحل الى دمشق والتقى بكبار المحدثين منهم من كانت له رواية عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي والسير مثل إسماعيل بن خالد السكري قاضي دمشق والوليد بن مسلم [٦]ويعقوب بن إبراهيم بن سعد [٧] ورغم انه ورث علم الواقدي الا انه روى عن تلاميذ محمد ابن إسحاق في بغداد والشام والمدينة المنورة مثل إبراهيم بن سعد وعبدالله بن ادريس الاودي، روى عن غير ابن إسحاق من علماء السير والمغازي كموسى بن عقبة[٨] وابي معشر[٩] ومن كبار علماء النسب مثل هشام بن محمد الكلبي وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري [١٠] اعلم الناس بنسب الأوس والخزرج .

محمد بن اسحاق

اما محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المطلبي مولاهم روى عن العديد من العلماء منهم ابيه[١١] والقاسم بن محمد بن ابي بكر [١٢]وعاصم بن عمرو بن قتادة [١٣]، عبدالله ابن ابي بكر بن حزم [١٤] ويحيى بن عباد الزبيري[١٥] والزهري ويزيد بن رومان وهشام ويحيى ابني عروة بن الزبير وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وفاطمة بنت المنذر وهم من اجل علماء السير والمغازي النبوية[١٦] وروى عنه خلق كثير "منهم يحيى بن سعيد الاموي ويزيد بن حبيب وجرير بن حازم وإبراهيم بن سعد والحمادان وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وسفيان بن عيينه وهشيم وزياد البكائي وسلمة بن الفضل ومحمد بن سلمة الحراني" [١٧] وقد وثقه جمع كبير من اعلام الجرح والتعديل منهم علي بن المديني وقال فيه: "مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة ثم قال فصار علم هؤلاء الستة الى اثني عشر فذكر منهم محمد بن إسحاق" [١٨] ونقل عن الزهري انه قال اعلم الناس بالمغازي ،وذكر عن عاصم بن عمرو بن قتادة قوله لايزال في الناس علم ما بقي ابن إسحاق ، وهو من اجمع الكبراء على الاخذ منه بعد ان اختبروه فلم يجدوا الى الصدق ، بل وقيل لو لم يكن له الا انه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء الى الاشتغال بمغازي رسول الله ومبعثه ومبدا الخلق هي فضيله سبق الناس اليها ، وقد قيل فيه مقال حول صحت حديثه والقول لمالك بن انس امام دار الهجرة وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ،وقد رد العديد من العلماء على تلك الاقوال ، وقالوا انها ليس مما يجرح به الراوي ، والامام مالك فقد كان منه الجرح لمحمد بن إسحاق لمرة واحدة ،ثم عاد الى ما يحب ولم يكن يقدح فيه من اجل الحديث بل كان ينكر عليه تتبع بعض غزوات النبي صل الله عليه وسلم من أولاد اليهود الذين اسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها ،وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم دون ان يحتج بهم . [١٩]

ثانيا – رواة ابن إسحاق :

من المعلوم ان لابن إسحاق العديد من الرواة الذين نقلوا عنه السيرة النبوية والمغازي النبوية ،ولابن إسحاق شهرة كبيرة روى عنه العديد من التلاميذ في بلدان ومدن متعددة بين ذلك ابن سعد حين ترجم له فقال "وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد في الجزيرة ،وكان اتى أبا جعفر بالحيرة ،فكتب له المغازي فسمع منه اهل الكوفة بذلك السبب ،وسمع منه اهل الجزيرة حين كان مع العباس بن محمد ،واتى الري فسمع منه اهل الري فرواته من هؤلاء البلدان، أكثر ممن روى عنه من اهل المدينة ،واتى بغداد ...ومات ببغداد سنة خمسين ومئة وكان كثير الحديث وقد كتبت عنه العلماء "[٢٠] وبهذا يكون لابن إسحاق تلاميذ في المدينة المنورة وبغداد والكوفة والجزيرة والري ،لذلك تعددت الروايات عنه وان كان أشهرها رواية زياد البكائي، [٢١] ورواية يونس بن بكير ،[٢٢]

والملاحظ رغم ان ابن سعد ترجم لهما في طبقاته وعاصرهم الا انه لم ينقل عنهم شيئا بل نقل عن غيرهم من تلاميذ محمد ابن إسحاق من اهل المدينة المنورة والكوفة والري وهم الذين سيكون لهم الجزء الأكبر من هذا البحث ومن خلال تتبع روايات ابن إسحاق لدى ابن سعد نجده اعتمد على رواة كثر منهم من روى عنه المغازي التي اشتهر بها ابن إسحاق ومنهم من روى عن ابن إسحاق الحديث وسنذكر الذين أكثر عنهم محمد بن سعد في كتاب الطبقات الكبير.

أ – رواة المغازي من شيوخ ابن سعد

سنقوم بترتيبهم بحسب عدد الروايات التي نقلها عنهم بن سعد من غير الالتزام بالتسلسل التاريخي.

هارون بن ابي عيسى ت٢٠٠هـ /٨١٦م 1-

سكن البصرة وروى عن محمد بن إسحاق وكان كاتبا له، [٢٣] وكونه كاتب لابن إسحاق دليل على معرفته بالمغازي وانه رواها عنه، وأشار البخاري الى ان هارون ثقة فيما يروي عن ابن إسحاق ويخطئ ان روى عن غيره [٢٤]، ولذلك نجد دقة ابن سعد حين اختار روايات هارون عن ابن إسحاق، الا ان ابن سعد حين يرويها عن هارون تأتي من طريق رويم بن يزيد المقري ت٢٢٠هـ ، ورويم ثقة حدث عن الليث بن سعد وعنه جماعة من الثقات منهم علي بن المديني [٢٥] ، وقد جاءت اغلب روايات محمد بن سعد عن ابن إسحاق بهذا السند وقد تجاوزت العشر روايات.

٢ – عبدالله بن ادريس بن يزيد الاودي الكوفي ت ١٩٢هـ. /٨٠٨ م [٢٦]

قال عنه احمد حنبل نسيج وحده روى عن مالك وروى عنه ابن المبارك واحمد بن يونس وقال ابن ابي حاتم "سمعت ابي يقول :حديث الاودي حجة ويحتج به وهو امام من أئمة المسلمين ،"[٢٧] وكان أبو حاتم الرازي وأبو زرعة يفضلون عبدالله بن ادريس الاودي على اقرانه من رواة ابن إسحاق كيونس بن بكير وسلمة بن الفضل فكانا يقولان ابن ادريس احب الينا منهم في الرواية عن ابن إسحاق،[٢٨] وكان الرشيد طلبه ليتولى قضاء الكوفة فامتنع تزهدا عن ذلك[٢٩] قال عنه ابن سعد كان كثير الحديث حجة صاحب سنة [٣٠] وقد اخرج له ابن سعد اكثر من عشر روايات عن ابن إسحاق .ومما تجدر الإشارة اليه ان بعض روايات ابن سعد عن عبدالله بن ادريس الاودي كانت من طريق يوسف البهلول أبو يعقوب الدارمي التميمي ت ٢١٨هـ واشتهر بين العلماء بأنه صاحب المغازي سمعها عن ابن ادريس الاودي عن ابن إسحاق،[٣١] وقد وثقه ابن حبان وابن حجر في التقريب ،[٣٢]

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ت ١٨٥هـ/ ٨٠٢م

من اسرة علمية جده احد الصحابة الكبار قال عنه الحافظ ابن حجر المدني نزيل بغداد ثقة حجة، [٣٣] من اهل المدينة ومن الذين سمعوا المغازي من ابن إسحاق مبكرا لما كان في المدينة المنورة، وكان من المكثرين عن ابن إسحاق فقد قال ابن حجر في التهذيب انه كان يروي اكثر من سبعة عشر الف حديث عن ابن إسحاق فضلا عن المغازي [٣٤]، وقدم بغداد في خلافة الرشيد وتولى القضاء فيها بعد ان سمع من كبار علماء المدينة منهم الزهري وهشام بن عروة وابن إسحاق روى عنه العديد من كبار العلماء كشعبه بن الحجاج ويزيد بن هارون وابنيه يعقوب وسعد وكان يقرا مغازي ابن إسحاق لولديه [٣٥] واغلب روايات إبراهيم بن سعد التي رواها من مغازي ابن إسحاق جاءت من طريق محمد بن احمد بن أيوب أبو جعفر الوراق ت٢٢٨هـ [٣٦] عرف بأنه صاحب المغازي أورد الذهبي وابن حجر انه كان ينسخ الكتب في بغداد وقد نسخ المغازي لبعض الامراء ثم امره ان يأتي إبراهيم بن سعد فيصححها فزعم انه قرأها عليه[٣٧]،وقد صب جام غضبه يحيى بن معين على ابي جعفر الوراق ، ولم يشك بعض العلماء انه روى المغازي واخذها عن إبراهيم بن سعد وصححوا اسناده للمغازي منهم الخطيب البغدادي علم اعلام بغداد،[٣٨] وكان الامام احمد وعلي بن المديني يحسنان القول فيه الا ان يحيى بن معين يحمل عليه ،[٣٩] ونقل ابن سعد العديد من روايات ابن إسحاق من هذا الطريق.

٤ -سلمة بن الفضل الابرش الأزرق أبو عبد الله مولى الأنصار توفي بعد التسعين ومائة، كان قاضي الري قال عنه ابن حبان عنده مناكير ويخطئ[٤٠]، وقال عنه البخاري في حديثه بعض المناكير[٤١]، الا ان بعض العلماء وثقوا سلمة الابرش منهم يحيى بن معين الذي عرف بالتشدد

بالجرح ونقد الرجال، ونقل انه سمع بعض الثقات يقولون ليس من بغداد الى ان تبلغ خرسان اثبت في ابن إسحاق من سلمة الفضل وقال عنه ثانية " ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه" [٤٢] وقال ابن سعد "كان ثقة صدوقا وهو صاحب محمد بن إسحاق، روى عنه المغازي والمبتدأ توفي في الري وكان اتى عليه مئة وعشر سنين "[٤٣] روى عن غير ابن إسحاق من ثقات العلماء إبراهيم بن طهمان وإسماعيل بن مسلم المكي وسفيان الثوري ،وروى عنه إبراهيم بن مصعب المروزي ، والحسين بْن عيسى بْن ميسرة الرازي، وعَبْد الله بْن عُمَر بْن أبان الكوفي، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد المسندي، وكاتبه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سلمة الرازي، وعثمان بْن مُحَمَّدِ بْن أَبي شَيْبَة، ومحمد بْن حميد الرازي ، ومقاتل بْن مُحَمَّدٍ الرازي، وهشام بْن عُبَيد اللَّه الرازي، ووثيمة بْن مُوسَى المِصْرِي، ويحيى بْن مَعِين،[٤٤] وبهذا المدح المتقدم له من العلماء يبدوا انه كان خبيرا في مؤلفات محمد بن إسحاق وخاصة في المبتدأ والمغازي ،ويظهر انه كان اخر من روى عن ابن إسحاق ، وقد نقل عنه ابن سعد بعض الروايات منها في اخبار اعلام النبوة والجدير بالذكر ان رواية ابن اسحق عند الطبري في كتاب الرسل والملوك قد جاءت من طريق سلمة بن الفضل .

٥ – محمد بن سلمة الحراني مولى باهلة ت ١٩٢هـ/٨٠٨م

قالوا عنه كان عالما فاضلا ثقة،[٤٥] قال ابن سعد كان ثقة صدوقا سكن حران وله رواية وفضل وفتوى،[٤٦] ومن المعلوم ان ابن إسحاق قد دخل الجزيرة وبقي فيها لفترة من الزمن وروى عنه اهل الجزيرة المغازي والاحاديث وبهذا يكون محمد بن سلمة الحراني ممن سمع من ابن إسحاق وصار احد رواة المغازي ،اما طريق الرواية عند ابن سعد فقد جاءت من طريق تلميذ محمد بن سلمة الحراني الأشهر إسماعيل بن عبدالله بن خالد السكري الرقي قاضي دمشق ت ٢٤٠هـ الذي التقى به ابن سعد في دمشق وكان ثقة ذكره ابن حبان في الثقات،[٤٧] روى عن العديد من الثقات مثل بقية بن الوليد وعبدالله بن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن إسماعيل بن فديك ،وروى عنه ،محمد بن سعد كاتب الواقدي ومات قبله ،وأبو يعلى الموصلي وأبو حاتم الرازي وجعفر بن محمد بن سوار الحافظ وخلق كثير، اخرج له ابن ماجة خمسة احاديث [٤٨] وقد أورد ابن سعد العديد من الروايات من هذا الطريق في الطبقات.

٦– علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع أبو مجاهد الكابلي مولى لحكيم بن جبلة من عبد القيس ت بعد ١٨٠هـ/٧٩٧م، [٤٩]

قال الخطيب قدم بغداد وحدث عن محمد بن إسحاق بالمغازي وأبو معشر المدني وسفيان الثوري ومسعر بن كدام وروى عنه احمد بن حنبل وقال ما به بأس ومحمد بن حميد الرازي

وجرير بن عبد الحميد وجرحه ابن معين وقال "كان يضع الحديث، وكان صنف كتاب المغازي، فكان يضع لكلامه إسنادا"[٥٠] ورغم نقد بعض العلماء له الا ان ابن سعد نقل عنه بعض روايات السير والمغازي.

ب – رواة الأحاديث من شيوخ ابن سعد

لم يقتصر ابن سعد في مروياته عن ابن إسحاق على تلاميذه ممن حملوا المغازي ورهوها عنه، بل هناك شيوخ اخرين اخذو من ابن إسحاق فضلا عن كونه امام اهل السير والمغازي ، كان محدثا روى أحاديث كثيرة عن اعيان علماء الحديث من كبار التابعين مثل الزهري وعروة بن الزبير لذلك حرص علماء الحديث على الرواية عنه ،وشملت رواياته الاحكام والعقائد فضلا عن السير والمغازي وأبرز العلماء الذين نقل عنهم ابن سعد من تلاميذ ابن إسحاق منهم ثقات المحدثين الذين شهد لهم أعمدة الجرح والتعديل ووثقوهم وحرص العلماء على الاخذ عنهم ومن ابرزهم:

١–عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ت١٩٩هـ/٨١٥م، [٥١]

وثقة ابن حجر وقال صاحب حديث، [٥٢] وممن وثقه يحيى بن معين وابن ابي حاتم وقال عنه مستقيم الحدث، [٥٣] روى عن الثوري والاعمش والاوزاعي ومسعر بن كدام وغيرهم من ثقات الرجال، روى عنه احمد بن حنبل واحمد بن ابي الحواري واسحاق بن منصور وعلي بن المديني ويحيى بن معين، [٥٤] وقد اخرج ابن سعد ما يقارب العشر الروايات من أحاديث ومغازي محمد بن إسحاق من طريق عبدالله بن نمير وفي بعض المواضع جعل بينه وبين ابن نمير واسطة هو عبدالله بن محمد بن ابي شيبة.

٢– يزيد بن هارون بن زادي بن ثابت السلمي مولاهم ت ٢٠٦هـ/٨٢٢م

قال الحافظ ابن حجر أحد الاعلام الحفاظ المشاهير اخرج له أصحاب الكتب الستة، اتفق على توثيقه جميع رجال الجرح والتعديل منهم علي بن المديني ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم [٥٥] وصفه ابن حبان انه كان من خيار عباد الله ممن يحفظ الحديث، [٥٦] وقد اخرج ابن سعد في الطبقات من طريقه تسع روايات عن ابن إسحاق لكون ابن سعد علم مكانته عند المحدثين فكان يعضد روايات تلاميذ ابن إسحاق بمثل يزيد بن هارون ومن مثله ممن حدثوا عن ابن إسحاق.

كما نقل ابن سعد في طبقاته عن العديد من علماء الحديث الذين حدثوا عن محمد بن إسحاق كما في الجدول التالي:

الاسم	عدد الروايات	مكانته عند ابن حجر في التقريب
محمد بن عبدالله الاسدي	1	صدوق
عبدالله بن محمد بن ابي شيبه	2	ثقة
عتاب بن زياد الخرساني	1	صدوق
عبدالله بن عمرو المنقري	1	ثقة ثبت
محمد بن عبيد الطنافسي	1	ثقة
عارم بن الفضل	1	ثقة ثبت
العباس بن الفضل الأزرق	1	ضعيف
إسماعيل بن إبراهيم الاسدي	3	ثقة ثبت
يعلى بن ابي عبيد الطنافسي	4	ثقة الا في الثوري
عفان بن مسلم	2	ثقة ثبت

المبحث الثاني

الروايات وطريقة ايرادها في الطبقات

اختلفت طريقة ابن سعد في نقله لمرويات محمد إسحاق بين افراد الرواية او اقران الرواية برواية أخرى من روايات محمد بن إسحاق مع ذكر السند لكل رواية، فقد جاءت الروايات المفردة كثيرة ويذكرها دون أي إشارة او تعضيد بروايات أخرى، والملاحظ ان هذه الروايات لم تقتصر على شيخ واحد من شيوخ ابن سعد بل شملت اغلب من روى عنهم ابن سعد وجاء في مقدمتهم إبراهيم بن سعد وعبدالله بن ادريس الاودي وعبد الله بن نمير.

اما حين يعضد رواية ابن إسحاق برواية أخرى يذكر رواية من طريق اخر عن احد علماء السير والمغازي مثل الزهري او الواقدي او موسى بن عقبة او أبو معشر السندي، وقد يروي ابن سعد رواية من طريق أحد رواة ابن إسحاق ويعضدها برواية أخرى بسند وطريق اخر لاحد رواة ابن إسحاق الاخرين كأن يذكر رواية إبراهيم بن سعد من طريق محمد بن احمد بن أيوب ويذكر بعدها رواية هارون بن ابي عيسى عن ابن إسحاق عن طريق تلميذ هارون رويم بن يزيد المقري وقد تكرر هذا الامر لدى ابن سعد في أكثر من موضع. (٥٧)

ولما يذكر ابن سعد روايتان لابن إسحاق من طريقين مختلفين فهذا يؤكد على اطلاع ابن سعد على اكثر من نسخة من سير ومغازي ابن إسحاق أولا ،وثانيا يعمد الى المقارنة بين الروايات وهذا دليل على دقة ابن سعد وحرصه على تدوين الصواب من احداث السيرة النبوية وتدقيق أسماء الصحابة فمثلا نجده يقول في تحديد اسم احد الصحابة " في رواية إبراهيم بن

سعد عن محمد بن إسحاق عبد العزى بن عروة ،وفي رواية هارون بن ابي عيسى عن محمد بن إسحاق عبد العزى بن عزرة"[٥٨] ونجد ابن سعد في بعض المواضع يذكر رواية ابن إسحاق مقرونة مع غيرها ويجعل من رواية ابن إسحاق تعضد الرواية الأولى لمعرفة ابن إسحاق بالسير والمغازي وهذا دليل على اعت ابن إسحاق ومكانته العالية لدى ابن سعد فعن المؤاخاة مثلا عضد رواية الواقدي بقول ابن إسحاق " اخبرنا محمد بن عمر (الواقدي) قال :حدثني عبدالله بن جعفر ،عن عبد الواحد بن عون قال: أخى رسول الله بين عتبان بن مالك وعمر بن الخطاب وكذلك قال محمد بن إسحاق "[٥٩]

وفي اغلب الأحيان عمد ابن سعد كغيره من علماء السير والمغازي على محاولة ايراد الحادثة التاريخية مكتملة من غير تجزئة او تشتيت للرواية بذكر كل سند على حدة لذلك لجا الى الاسناد الجمعي فكان يجمع ابن إسحاق مع غيره من كتاب المغازي ومؤرخي السيرة النبوية وقد يصرح بالقول وقد دخل حديث بعضهم مع بعض وتكرر هذا الامر كثيرا لدى ابن سعد فقال في احدى المواضع " أخبرنا الهيثم بن عدي قال: أخبرنا دَلْهَم بن صالح وأبو بكر الهُذلي عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه بريدة بن الحُصَيب الأسلمي قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق عن يزيد بن رومان والزهريّ قال: وحدّثنا الحسن بن عُمارة عن فِراس عن الشعبي، دخل حديث بعضهم في حديث بعض، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لأصحابه: وَافُوني بأجْمَعِكُمْ بِالغَدَاةِ: وكان، صلى الله عليه وسلم، إذا صلّى الفجر حُبس في مُصلّاه قليلًا يسبّح ويدعو، ثمّ التفت إليهم فبعث عِدّةً إلى عِدّة وقال لهم: انْصَحُوا لله في عِبادِهِ فَإنهُ مَنِ اسْتُرْعِيَ شيئًا مِنْ أمُورِ النّاسِ ثُمّ لَمْ يَنْصحْ لَهُمْ حَرّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ، الحديث "[٦٠]

يشير ابن سعد في اسناده الجمعي للروايات مع رواية ابن إسحاق ان هذه الروايات يزيد بعضها على بعض وهذا فهم اصيل درج عليه المؤرخين كأبن سعد وغيره من اجل بيان الاختلاف للروايات لكن المهم عنده انهم قد اجمعوا على اصل الواقعة التاريخية فقال "اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب ،واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الزهري ....وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض ..."[٦١] وابرز مثال على الاسناد الجمعي لدى ابن سعد جمع فيه سند ابن إسحاق مع غيره من رواة المغازي ، ما قدمه عن عدد المغازي النبوية ،فجمع رواية الواقدي بتشعباتها مع رواية ابن إسحاق وراوية ابي معشر وموسى بن عقبة فقال : "أخبرنى رُوَيم بن يزيد المُقْرِئ قال: أخبرنا هارون بن أبى عيسى عن محمّد بن إسحاق، وأخبرنى حسين بن محمّد عن أبى معشر، وأخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس المدنى عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن عمّه موسى

بن عُقبة، دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا: كان عدد مغازى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، التى غزا بنفسه سبعًا وعشرين غزوة، وكانت سراياه التى بعث بها سبعًا وأربعين سريّة، وكان ما قاتل فيه من المغازي تسع غزوات: بدر القتال وأُحُد والمُرَيْسع والخندق وقُرَيظة وخَيبر وفتح مكّة وحُنين والطّائف، فهذا ما اجتُمع لنا عليه"(٦٢)

وبنفس المنهج جمع روايات ابن إسحاق مع غيره من علماء السير والمغازي حين تحدث وأورد تراجم الصحابة من السابقين الأوائل والنقباء والذين شهدوا بدرا والمشاهد ممن صحب رسول الله (ﷺ) من المهاجرين والانصار من الطبقة الأولى والطبقات الأخرى من اهل العلم والرواية الا انه في هذا الموضع أشار الى روايتان لابن إسحاق مع كبار المؤرخين مثل الواقدي وموسى بن عقبة ونجيح ابي معشر ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن عمارة الانصاري فقال:" وفيما أخبرنا به الحسين بن بَهْرام عن أبي مَعشر نَجيح المدينى، وفيما *أخبرنا به رُوَيم بن يزيد المُقْرِئ عن هارون بن أبي عيسى عن محمّد بن إسحاق، وفيما أخبرنا به أحمد بن محمّد بن أيّوب عن إبراهيم بن سعد عن محمّد بن إسحاق*، وفيما أخبرنا به إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة عن عمّه موسى بن عُقبة، وفيما أخبرنا به عبد الله بن محمّد بن عُمارة الأنصاريّ "(٦٣).

وخلال متابعة سند ابن سعد لما ينقله عن محمد بن إسحاق نجد اغلب الروايات كانت بواسطة واحدة بين ابن سعد وابن إسحاق وفي بعض الأحيان يكون هناك اكثر واسطة او راوي بين بين سعد وابن إسحاق وهذا بسبب ان ابن سعد لم يملك حق رواية المغازي عن تلاميذ ابن إسحاق المباشرين او قد تكون الرواية في غير السير والمغازي مثل ما رواه عن عبدالله بن محمد بن ابي شيبة عن عبدالله بن نمير عن ابن إسحاق في النهي عن لحوم الحمر الانسية. (٦٤)

ووصل الامر عند ابن سعد حين يروي عن ابن إسحاق يخرج الرواية عن ثلاثة من شيوخه ممن نقلوا عن ابن إسحاق ذات الحديث ويدل هذا الامر الى أهمية ابن إسحاق وتعدد طرق الرواية التي وصلت الى ابن سعد فقال " أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه الاسدي، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، قالوا: أخبرنا محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث سمع أبا ذر قال: سمعت رسول صل الله عليه وسلم يقول: ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به"(٦٥)

المبحث الثالث

مواد روايات ابن إسحاق :

اختلفت المواد التي نقلها ابن سعد عن ابن إسحاق منها الاحكام الشرعية او الفقهية فأبن إسحاق كما هو معروف وان كان امام اهل السير والمغازي فهو محدث وحديثه بمرتبة الحسن كما اجمع

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ١

علماء الجرح والتعديل ،ومن ابرز الأمور الفقهية التي رواها في تحريم كثير من الأمور في غزوة خيبر، وهذه الروايات جاءت من طرق غير طرق رواة السير بل من علماء الحديث فأخرج ابن سعد في طبقاته عن عتاب بن زياد عن ابن المبارك قال :" أخبرنا محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن فلان الجَيشانى أو قال عن أبى مرزوق مولى تُجيب عن حَنَش قال: شهدتُ فتح جَرْبة مع رُوَيفع بن ثابت البَلَوى قال: فَخَطَبنا فقال: شهدتُ فتح خَيبر مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَسْقِ مَاءَه زَرْعَ غيره، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقضِ على امرأةٍ من السَّبى حتّى يَسْتَبرئها، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبع مَغْنَمًا حتى يُقسَم، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابّة من فَئ المسلمين حتّى إذا أعْجَفَها ردَّها فى فَىْء المسلمين، أو يلبس ثوبًا حتى إذا أخْلَقَه ردّه فى فَئ المسلمين"[٦٦]

كما اخرج ابن إسحاق روايات تتعلق بالعبادات نقلها عنه ابن سعد عن تلاميذ ابن إسحاق من المحدثين مثل ما اخرجه عن محمد بن عبيد الطنافسي عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن عباس قال:" خرج رسول الله (ﷺ) في عشر مضين من رمضان عام الفتح من المدينة فصام حتى اذا كان بالكديد افطر ...الحديث " [٦٧] ولم يقتصر الامر على الرخصة في الإفطار ،بل كذلك حول القصر في الصلاة فأخرج يزيد بن هارون عن ابن إسحاق بسنده "اقام رسول الله(ﷺ) علم الفتح بمكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين "[٦٨] ومن روايات الاحكام والعبادات التي رواية ياقوت العلماء عبدالله بن نمير عن ابن إسحاق بسنده عن الصحابي جنادة الازدي قال :" دخلتُ على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في سبعة نفر من الأزْد أنَا ثَامِنُهُم يوم الجمعة ونحن صيامٌ فدعانا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى الطعام بين يديه، فقلنا: إنّا صيامٌ، فقال: هل صُمْتُمْ أمس؟ قال: قلنا لا، قال: فهل تصومون غدًا؟ قلنا لا، قال: أفْطِروا، فأفطرنا ثمّ خرج رسول الله إلى الجمعة، فلمّا جلس على المنبر دعا بإناء فيه ماء فشرب والنّاس ينظرون ليُعْلمَهُمْ أنّه لا يصوم يوم الجمعة"[٦٩] وروايات أخرى اخرجها ابن سعد منها عن يعلى بن عبيد الطنافسي ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان يعرض القران الكريم على جبريل في كل رمضان ،[٧٠] ورواية أخرى عن ابن نمير حول النهي تقليد اليهود والحث على مخالفتهم وعدم اتباعهم في بعض الأمور،[٧١]

اما الروايات التي نقلها ابن سعد عن ابن إسحاق فأعلبها تتعلق بأحداث السيرة النبوية والمغازي ،ويبدوا ان ابن سعد قد اطلع على نسخ ابن إسحاق الا ما كان من الروايات المشهورة وهي رواية زياد البكائي ورواية يونس بن بكير ، وثمة أمور مهمة اطلع عليها ابن سعد ودقق فيها ايما

تدقيق وهي القوائم التي اعدها ابن إسحاق عن الصحابة المهاجرين الى الحبشة وقوائم المؤاخاة ، والمشاركين في مشاهد النبي صل الله عليه وسلم كغزوة بدر واحد والخندق وفتح مكة وتبوك والوفود ،نقلها عن تلاميذ ابن إسحاق ولم يخضع ابن سعد للنقل فقط بل تعدى الامر الى المقارنة بين روايات ابن إسحاق المتعددة للوصول الى الصواب . [٧٢]

والمطالع للروايات التي نقلها ابن سعد عن تلاميذ ابن إسحاق بمختلف الروايات التي اطلع عليها كانت تركز على تفاصيل واحداث السيرة والمغازي النبوية في العهد المدني الا ما كان من ما نقله حين ترجم للصحابة ممن هاجر الى الحبشة ويبدوا ان ابن سعد جعل قوائم ابن إسحاق هي الأساس للمقارنة مع الواقدي وموسى بن عقبة ، فنقل مثلا عن الصحابي الجليل عياش بن ابي ربيعة المخزومي قائلا :"وهاجر عياش الى ارض الحبشة ومعه امرأته أسماء بنت سلمة بن مخرمة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم ،فولدت له بأرض الحبشة عبدالله بن عياش ولم يذكره موسى بن عبة وابي معشر في كتابيهما فيمن خرج الى الحبشة"[٧٣] وبين في ترجمة عياش رجوعه الى مكة وكيف هاجر الى المدينة ووافق الواقدي ابن إسحاق حول عياش اخبار عياش بن ربيعة فقال ابن سعد يوثق ذلك :" قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر: ثمّ قدم عيّاش بن أبى ربيعة من أرض الحبشة إلى مكّة فلم يزل بها حتي خرج أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى الهجرة إلى المدينة فخرج معهم وصاحب عمر بن الخطّاب، فلمّا نزل قُباء قدم عليه أخواه لأمّه: أبو جَهْل والحارث ابنا هشام، فلم يزالا به حتى ردّاه إلى مكّة فأوثقاه وحبساه، ثمّ أفلت بعد ذلك فقدم المدينة فلم يزل بها إلى أن قُبِضَ النبىّ، صلى الله عليه وسلم، فخرج إلى الشام فجاهد ثمّ رجع إلى مكّة فأقام بها إلى أن مات"[٧٤] وما ينطبق على عياش بن ربيعة ينطبق على غيره من الصحابة المهاجرين من قريش الذين ترجم لهم ابن سعد جاعلا من إسحاق مقدما على غيره وهو متعمده الأول في ذكر من هاجر الى الحبشة ويذكر من يوافق ابن إسحاق من اهل السير والمغازي ومن خالفه منهم في تحديد أسماء المهاجرين الى الحبشة فقال في موضع "وهاجر أبو عبيدة الى ارض الحبشة الهجرة الثانية في راوية ابن إسحاق ومحمد بن عمرو ،ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر" [٧٥] وعن حاطب بن عمرو هاجر الى الحبشة في الهجرتين في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمرو ولم يذكر ذلك موسى وأبو معشر ،[٧٦] وقال هاجر عبدالله بن مخرمة الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن عمرو ،واما في رواية ابن إسحاق فذكره في الهجرة الثانية ،ولم يذكره في الهجرة الأولى ،وما موسى بن عقبى وأبو معشر فلم يذكراه في الأولى والثانية [٧٧]،فيما تقدم من نقل ابن سعد من قوائم الهجرة فذاك يدل على مكانة ابن إسحاق الكبيرة والأولى بين أصحاب السير وكذلك دقته وتدقيق ابن سعد.

ولما كان الحديث عن القوائم وأسماء الصحابة نالت قوائم المؤاخاة التي اعدها ابن إسحاق اعتماد ابن سعد وذكر جميع الصحابة الذين عقد بينهم الرسول (ﷺ) المؤاخاة ،الا انه كان يذكر رواية محمد بن إسحاق ورواية الواقدي وكان يعقب عليهما ويميل في بعض الأحيان الى ترجيح رواية ابن إسحاق ،فقال عن رواية المؤاخاة بين بلال بن رباح رضي الله عنه مع ابي رويحة، فقال " وكان محمد بن إسحاق يثبت مؤاخاة بلال وابي رويحة عبد الله بن عبد الرّحمن الخثعميّ ثمّ أحَدِ الفُرْعِ ويقول: لمّا دَوّنَ خرج بلال إلى الشأم فأقام بها مجاهدًا، فقال له عمر: إلى مَنْ تجعل ديوانك يا بلال؟ قال: مع أبى رُويحة لا أفارقه أبدًا للأخوّة التي كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عقد بيني وبينه. فضَمّه إليه وضَمّ ديوان الحَبَشَة إلى خَثْعَمٍ لمكانِ بلالٍ منهم، فهو في خثعم إلى هذا اليوم بالشأم. عمرُ بن الخطّاب الدواوين بالشأم "[٧٨] وقد اخذت المؤاخاة حيزا كبيرا من حيث المقارنة بين روايات ابن إسحاق وغيره من أصحاب السير وخاصة الواقدي وفي بعض الأحيان يميل الى تقديم اراء شيخه الواقدي التي تعارض ابن إسحاق منها ما ذكر حول مؤاخاة جعفر بن ابي طالب (ع) ومعاذ بن جبل ففي رواية ابن إسحاق ان النبي ارصد معاذ لجعفر وعقد بينهم المؤاخاة ،اما عند الواقدي فأن معاذ كان النبي (ﷺ) قد جعل المؤاخاة بينه وبين عبدالله بن مسعود ونقل تفنيد قول ابن إسحاق قائلا :" أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني موسى بن محمّد بن إبراهيم عن أبيه قال: وأخبرنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قالوا: آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود لا اختلاف فيه عندنا. وأمّا في رواية محمّد بن إسحاق خاصّة ولم يذكره غيره، قال: آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب. قال محمّد بن عمر: وكيف يكون هذا؟ وإنّما كانت المؤاخاة بينهم بعد قدوم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة وقبل يوم بدر، فلمّا كان يوم بدر ونزلت آية الميراث انقطعت المؤاخاة، وجعفر بن أبي طالب قد هاجر قبل ذلك من مكّة إلى الحبشة فهو حين آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين أصحابه بأرض الحبشة وقدم بعد ذلك بسبع سنين، هذا وَهَل من محمّد بن إسحاق." [٧٩] وبنفس المنهج عارض رواية ابن إسحاق حول المؤاخاة بين ابي ذر الغفاري والمنذر بن عمرو ناقلا عن الواقدي قوله:" وآخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين المنذر بن عمرو وطُلَيب بن عُمير في رواية محمّد بن عمر، وأمّا محمّد بن إسحاق فقال: آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين المنذر بن عمرو وبين أبي ذَرّ الغفّاري. قال محمّد بن عمر: كيف يكون هذا هكذا؟ وإنّما آخى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بين أصحابه قبل بدر وأبو ذرّ يومئذٍ غائب عن المدينة، ولم يشهد بدرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق وإنما قدم على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة بعد ذلك. وقد

قطعت بدرٌ المؤاخاة حين نزلت آية الميراث، فالله أعلم أيّ ذلك كان"[٨٠] ووقع ابن سعد وشيخه محمد بن عمرو الواقدي بنفس الامر الذي وقع به ابن إسحاق حين اثبت وذكر مؤاخاة سلمان الفارسي (رض) وابي الدرداء(رض) ومن المعلوم ان سلمان تأخر اسلامه وأول مشاهده مع الرسول (ﷺ) الخندق أي بعد بدر التي قطعت المواريث كما يزعم الواقدي ،[٨١] وفي هذا المجال ناقش الدكتور اكرم العمري الامر وذهب الى ترجيح رواية ابن إسحاق من المؤاخاة استمرت بين الصحابة وان بدر قطعت فقط التوارث اما النصح والتعاون والود والمحبة بين المتآخين استمر في عصر الرسالة واستمر النبي يعقد المؤاخاة بين الصحابة . [٨٢]

لم يقتصر ابن سعد في اعتماده على قوائم محمد بن إسحاق في أسماء المهاجرين الى الحبشة او قوائم المؤاخاة ،بل تعدى الامر الى اعتماده على ابن إسحاق في توكيد مشاركة الصحابة في المشاهد ومعارك عصر الرسالة كبدر واحد والخندق ،فقال في احدى التراجم :" اجمع موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمرو وعبدالله بن محمد بن عمارة الانصاري على ان رافع بن المعلى شهد بدا وقتل يومئذ شهيدا وليس له عقب "[٨٣] وهذا يدل على دقة ابن سعد وكذلك على سعة اطلاعه على قوائم أصحاب السير والمغازي ويقدم ابن إسحاق واهل الاختصاص على غيرهم ،ونقل اجماع ابن إسحاق والواقدي وأبو معشر في ان السائب بن عثمان قد شهد بدرا وخالفهم هشام بن السائب الكلبي بقوله ان السائب ابن مضعون اخو عثمان بن مضعون (رض) وليس ابنه ، فعقب ابن سعد قائلا "وذلك وهل لان أصحاب السير ومن يعلم بالمغازي يثبتون السائب بن عثمان بن مضعون فيمن شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ) وشهد اليمامة واصابة يومئذ سهم وكانت اليمامة في خلافة ابي الصديق سنة اثنتي عشرة فمات السائب بعد ذلك من ذلك السهم وهو ابن بضع وثلاثين سنة" [٨٤] ولم ترد ترجمة صحابي في الطبقات الا ونقل ابن سعد من ابن إسحاق معلومة عن ذلك الصحابي حول الهجرة الى الحبشة او المؤاخاة او المشاهد مع رسول الله (ﷺ) ونقل عن ابن إسحاق ما كان يذكره من اعداد الصحابة الذين شاركوا في غزوة بدر مثلا " فجميع من شهد بدرا من المهاجرين الاولين من قريش وحلفاءهم ومواليهم في عدد محمد بن إسحاق ثلاثة وثمانون رجلا "[٨٥] .

وقال مرة أخرى عن تفاصيل المشاركين ببدر " فجميع من شهد بدرًا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من الخزرج في عدد محمّد بن عمر مائة وخمسة وسبعون إنسانًا، وفي عدد محمّد بن إسحاق مائة وسبعون إنسانًا. وجميع من شهد بدرًا من المهاجرين والأنصار ومن ضرب له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بسهمه وأجره، في عدد محمّد بن إسحاق، ثلاثمائة وأربعة عشر

رجلًا، من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلًا ومنهم من الأوس واحد وستّون رجلًا، ومن الخزرج مائة وسبعون رجلًا "[٨٦] وكما اعتمد ابن سعد على ابن إسحاق في ذكر مشاهد الصحابة ،فأنه كذلك اخذ عنه نسب بعض الصحابة فكان لا يقدم على قوله او يقارن بين ما قاله ابن إسحاق وما ذكره الواقدي وابن الكلبي،ونجد ذلك واضحا عند ذكر النسب النبوي الشريف فيما فوق عدنان وان مال ابن سعد الى عدم رفع النسب الى ما بعد عدنان " أخبرنا رُوَيْم بن يزيد المُقْرئ عن هارون بن أبى عيسى الشآمى عن محمد ابن إسحاق أنّه كان ينسب معدّ بن عدنان على غير هذا النّسب فى بعض روايته يقول: معدّ بن عدنان بن مُقوَّم بن ناحور بن تيرح بن يَعْرُب بن يَشْجَب بن نابت ابن إسماعيل. قال: ويقول أيضًا فى رواية أخرى له: معدّ بن عدنان بن أُدد بن أيتحب بن أيوب بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم قال محمد بن إسحاق: وقد انتمى قُصَىّ بن كلاب إلى قيذر فى بعض شعره، قال محمد بن سعد: فأنشدنى هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن أبيه شعر قصىّ:

فلستُ لحاضِنٍ إن لم تَأثّلْ ... بها أوْلادُ قَيْذَرَ والنّبِيتُ

قال أبو عبد الله محمد بن سعد: ولم أر بينهم اختلافًا أن معدًّا من ولد قيذر ابن إسماعيل، وهذا الاختلاف فى نسبته يدلّ على أنّه لم يُحفظ، وإنّما أُخِذ ذلك من أهل الكِتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه، ولو صح ذلك لكان رسول الله. صلى الله عليه وسلم، أعلم النّاس به، فالأمر عندنا على الانتهاء إلى معدّ بن عدنان، ثم الإمساك عمّا وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم." [٨٧] وفي ترجمة معتب بن عوف قال ابن سعد وهو الذي يُدْعى عَيْهامة بن كُليب بن حُبْشِيّة بن سَلول بن كَعْب بن عَمرو بن عامر من خُزاعة، هكذا نسبه محمّد بن إسحاق في كتابه . [٨٨]

وفي بعض الأحيان نجد ابن سعد يعارض رواية ابن إسحاق في بعض انساب الصحابة او بيان أبنائهم كما فعل عندما اثبت مشاركة الصحابي عمرو بن سراقة ببدرا ناقلا اجماع موسى بن عقبة ومحمد ابن إسحاق والواقدي على ذلك ، الا ان ابن إسحاق ذكر لوحده من بينهم ،ان اخاه عبدالله بن سراقة شهد بدرا كذلك ،ولم يذكره غير ابن إسحاق وجعله ابن سعد انه ليس بالثبت عنده ،[٨٩] كما نقل عن ابن إسحاق اختلافه مع ابي معشر والواقدي وموسى بن عبة وابن الكلبي حول أسماء اخوة الصحابي خولي بن ابي خولي (رض) وهل شهد أحدا منهم بدرا معه وانهى كلامه مقدما قول ابن إسحاق في ان اخا خولي مالك شهد بدرا ومات في خلافة عثمان (رض) [٩٠]

اما الروايات التي نقلها ابن سعد من ما كتب ابن إسحاق في سيرته للنبي صل الله عليه وسلم فكان أولها ما ورد عن النسب الشريف كما تقدم من قبل ،وبعض علامات ودلائل النبوة ومنها

ما رواه عن شيخه علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق بسنده الى ابي هريرة (رض) " أتى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيت المِدْراس فقال: أَخْرِجُوا إِلَيَّ أَعْلَمَكُمْ، فقالوا: عبد الله بن صُورِيا، فخلا به رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فَنَاشَدَه بدينه وبما أَنْعمَ الله به عليهم وأطعمهم من المنّ والسَّلْوَى وظَلَّلَهم به من الغَمام: أَتَعْلَمُ أَنّى رسُول الله؟ قال: اللهمّ نعم وإنّ القوم ليَعرفون ما أعرف. وإنّ صفتك ونعتك لمبيّن فى التوراة، ولكنهم حسدوك، قال: فَما يَمْنَعُكَ أَنْتَ؟ قال: أكره خلاف قومى، وعسى أن يتّبعوك ويُسْلِموا فأُسْلم." [٩١] ونقل روايات أخرى في من اعلام النبوة ،[٩٢] وكذلك اخرج من طريق علي بن مجاهد عن محمد ابن سحاق عن عصام بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس (رض) قصة لقاء سلمان الفارسي بالرسول صل الله عليه وسلم وخاتم النبوة القصة المشهورة في السيرة . [٩٣] ورواية عمن تسمى بالجاهلية باسم محمد طمعا بالنبوة مثل محمّد بن خزاعي بن حُزابة من بنى ذَكوان من بني سليم اخرجها ابن سعد عن محمد بن سلمة عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق. [٩٤]

كما اخرج ابن سعد في طبقاته روايات عن العصر المكي عن ابن إسحاق منها بيعة العقبة الثانية ونقباء الاوس والخزرج نقلها ابن سعد من رواية عبدالله بن ادريس الاودي لمغازي ابن إسحاق جاء فيها " أخبرنا عبد الله بن إدريس الأوْدي قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، للنفر الذين لقوه بالعَقَبَة: أَخْرِجوا إليّ اثني عشر منكم يكونوا كفلاء على قومهم كما كفل الحواريّون لعيسى بن مريم. فأخرجوا اثني عشر رجلًا" [٩٥]

وحين افرد ابن سعد جزئا من طبقاته للمغازي النبوية قد جمع في أولها سنده الى ابن إسحاق مع اسانيده الى الواقدي وموسى بن عقبة وابي معشر السندي وذكر عدد المغازي النبوية ،[٩٦] ومن المغازي والسرايا التي اعتمد فيها ابن سعد على ابن إسحاق ونقلها عنه ولم يذكر موسى بن عقبة او الواقدي من رواة المغازي واقتصر على ما رواه محمد ابن إسحاق وإبراهيم بن سعد عن الزهري حول حادثة الرجيع التي رواها عبدالله بن ادريس الاودي عن ابن إسحاق وملخصها " أخبرنا عبد الله بن إدريس الأوْدى، أخبرنا محمّد بن إسحاق عن عاصم بن عُمر بن قَتَادة بن النعمان الظَّفَرى، وأخبرنا مَعن بن عيسى الأشجَعى، أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عُمر بن أسيد بن العلاء بن جارية، وكان من جُلساء أبى هريرة، قال: قَدِم على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، رَهط من عَضَل والقَارَة وهم إلى الهُون بن خُزيمة فقالوا: يا رسول الله إنّ فينا إسلامًا فَابعثْ معنا نفرًا من أصحابك يفقّهونا ويُقرئونا القرآن ويُعلّمونا شرائع الإسلام. فبعثَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، معهم عشرة رَهط: عاصم بن ثابت بن أبى الأقْلَح ومَرْثد بن

أبى مَرْثد وعبد الله بن طارق وخُبيب بن عدىّ وزَيد بن الدّثِنَة وخالد بن البُكَيْر ومعتب بن عُبيد، وهو أخو عبد الله بن طارق لأمّه وهما من بلىّ حليفان فى بنى ظَفَر، وأَمّرَ عليهم عاصم بن ثابت، ...الحديث " [٩٧]

كما أورد من نسخة المغازي لعبدالله بن ادريس الاودي خروج النبي لغزو بني لحيان واظهر النبي صل الله عليه وسلم انه يريد الشام ليصيب منهم غرة "أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمّد بن إسحاق، حدّثنى عاصم بن عمر وعبد الله بن أبى بكر: أنّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خرَج فى غزوة بنى لحيان وأظهرَ أنّه يريد الشأم ليصيب منهم غِرّة، فخرج من المدينة فسَلَك على غُرابٍ ثُمّ على مَخيض ثمّ على البَتْراء ثمّ صفّق ذات اليسار، فخرج على يَيْن ثمّ على صُخيرات الثّمام ثمّ استقام به الطريق على السّيالة فَأَغَذّ السير سريعًا حتى نَزَل على غُران، هكذا قال ابن إدريس، وهى منازل بنى لحيان، فوجدهم قد تمنّعوا فى رءوس الجبال"[٩٨]

واخرج رواية عن المغازي بسند حديثي من غير تلاميذ ابن إسحاق الذين لديهم نسخ من المغازي ،فأخرج بسنده عن عبد الوارث بن سعيد تفاصيل سرية الصحابي الجليل غالب بن عبدالله الليثي الى بني الملوح فقال "أخبرنا عبد الله بن عَمرو أبو مَعمَر، أخبرنا عبد الوارث بن سعيد، أخبرنا محمّد بن إسحاق عن يَعقوب بن عُتبة عن مُسلم بن عبد الله الجُهَنى عن جُندَب ابن مَكيث الجُهَنى قال: بعثَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، غالب بن عبد الله الليثى ثمّ أحد بنى كَلْب بن عَوف فى سريّة، فكتب فيهم وأمرهم أن يشُنّوا الغارةَ على بنى الملوّح بالكديد، وهم من بنى ليث ... الحديث"[٩٩] كما أورد بعض تفاصيل عن غزوة خالد بن الوليد لبني جذيمة . [١٠٠]

كما نقل ابن سعد روايات عن ابن إسحاق عديدة عن احداث عصر الرسالة منه سرية عبد الله بن انيس الجهني الى سفيان خالد بن نبيح الهذلي ،[١٠١] واجارة زينب بنت رسول الله صل الله عليه وسلم لزوجها أبا العاص بن الربيع ، " أخبرنا يعلى بن عبيد الطَّنافِسِيّ، حدّثنا محمّد بن إسحاق عن يزيد بن رُومَان قال: صلّي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالناس الصبح، فلمّا قام في الصّلاة نادت زينب بنت رسول الله: إني قد أجَرت أبا العاص بن الربيع. فلمّا انصرف رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم. قال: أما والذى نَفْسُ محمد بيده ما علمت بشئ ممّا كان حتى سمعت منه الذي سمعتم، إنّه يجير على الناس أدناهم" [١٠٢] كما نقل روايات في ترجمة الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب جعفر الطيار (ع) الأولى من نسخة محمد بن سلمه الحراني تنقل ما قاله النبي (صلى الله عليه وسلم) عن اخلاق جعفر والشبه الكبير بينه وبين النبي (صلى الله عليه وسلم) في الخلق والأخلاق، [١٠٣] والثانية من نسخة عبد الله الاودي توضح كيف اقتحم جعفر (ع) عن فرسه وعقرها وقاتل حتى قتل في غزوة مؤته. [١٠٤]

ومن الملفت ان ترجمة العباس بن عبد المطلب عند ابن سعد في الطبقات كانت اكثر التراجم التي وردت فيها روايات من نسخ المغازي لابن إسحاق وقد نقل ابن سعد من نسختين من نسخ المغازي تؤكد اسلام العباس بن عبد المطلب قبل معركة بدر الأولى من رواية يزيد المقري عن هارون بن ابي عيسى والثانية من طريق محمد بن احمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد فقال " أخبرنا رُوَيْم بن يزيد المقرئ قال: حدّثنا هارون بن أبي عيسى الشآمي قال: وأخبرنا أحمد بن محمّد بن أيّوب قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد جميعًا عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب عن عِكْرِمة قال: قال أبو رافع مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كنتُ غُلامًا للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الإسلامُ قد دَخلَنَا أهْلَ البيْت فأسلم العبّاس وأسْلَمَتْ أمّ الفضل وأسلمتُ، فكان العبّاس يَهاب قومَه ويكره خلافَهم فكان يكتم إسلامَه، وكان ذا مالٍ متفرّق في قومه فخرج معهم إلى بدر وهو على ذلك." [١٠٥] وقد يكون للوضع السياسي اثرا على ابن سعد وابن إسحاق كي يخرجون مثل هذه الروايات مسايرة لبني العباس في تلك الفترة .

وكما سبق القول كانت ترجمة العباس هي اكثر موضع نقل فيه ابن سعد من نسخ ابن إسحاق في تدوين اخبار العباس بن عبد المطلب (ع) منها رواية مشاركة العباس في بدر وامر النبي صل الله عليه وسلم بعدم قتل بني هاشم كونهم اخرجوا مكرهين الى بدر " أخبرنا رُوَيم بن يزيد المُقرئ قال: حدّثني هارون بن أبي عيسى قال: وأخبرنا أحمد بن محمّد قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثني العبّاس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عبّاس أنّ النبيّ، صلى الله عليه وسلم، قال لأصحابه يومَ بدْر: إني عرفْتُ أنّ رجالًا من بني هاشم وغيرهم قد أُخْرِجوا كُرْهًا لا حاجةَ لهم بقتالنا، فمَن لقي منكم أحدًا من بني هاشم فلا يقتله، مَن لقي العبّاس بن عبد المطّلب عمّ النبيّ، صلى الله عليه وسلم، فلا يقتله فإنّمَا أُخْرِجَ مستكرهًا. قال فقال أبو حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة: نقتل آباءنَا وأبناءنَا وإخواننا وعشائرنا ونترك العبّاس؟ والله لئن لقيتُه لألمحنه السيف. قال فبلغت مقالتُه رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، فقال لعمر بن الخطّاب: يا أبا حفص، قال عمر: والله إنّه لأوّل يومٍ كناني فيه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بأبي حفص، أيُضْرَب وجهُ عمّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالسيف؟ فقال عمر: دَعْني وَلأضْرِبْ عُنُقَ أبي حُذيفة بالسيف، فوالله لقد نافق قال وندم أبو حُذيفة على مقالته فكان يقول: والله ما أنا بآمنٍ من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ولا أزال منها خائفًا إلا أن يكفّرها الله، عز وجل، عنّي بالشهادة. فقُتل يوم اليمامة شَهيدًا." [١٠٦] وبنفس السند اخرج ابن سعد رواية تبين كيف اسر العباس (ع) في معركة بدر على يد أبو اليسر كعب بن عمرو من بني سلمة من الأنصار.

[١٠٧] ومن نسخة هارون بن ابي عيسى ونسخة إبراهيم بن سعد نقل كيف تم فداء العباس وكم المبلغ والحوار الذي دار بين النبي صل الله عليه وسلم والعباس، [١٠٨]

ومن نسخة هارون وإبراهيم بن سعد اخرج ابن سعد رواية مطولة تبين مصاب قريش بمعركة بدر وسبب موت ابي لهب فقال في ترجمة مولى رسول الله ابي رافع " أخبرنا رُوَيْم بن يزيد المُقْرِئ قال: حدّثنا هارون بن أبي عيسى وأخبرنا أحمد بن محمد بن أيّوب قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس عن عكرمة مولى ابن عبّاس قال: قال أبو رافع مولى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كنتُ غلامًا للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الإسلام قد دخَلَنا أهلَ البيت فأسلم العبّاس وأسلمَتْ أمّ الفضل وأسلمتُ، وكان العبّاس يهاب قومَه ويكره خلافهم، وكان يكتم إسلامه، وكان ذا مال كثيرٍ متفرّقٍ في قومه وكان أبو لَهَبٍ عدوًّا لله قد تخلّف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا صنعوا لم يتخلّف رجل إلا بعث مكانَه رجلًا.

فلمّا جاء الخبرُ عن مُصاب أصحاب بدر من قريش كبته الله وأخزاه وَوَجَدْنا في أنفسنا قوةً وعِزًّا، وكنتُ رجلًا ضعيفًا، وكنتُ أعمل الأقداح أنْحتُها في حُجْرة زمزم فوالله إنّي لجَالس فيها أنحت أقداحي وعندي أمّ الفضل جالسة وقد سَرّنا ما كان من الخبر إذ أقبل الفاسق أبو لهب يجرّ رجليه بشَرّ حتّى جلس على طُنُب الحجْرة وكان ظهره إلى ظهري، فبينا هو جالس إذ قال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب قد قدم، قال: فقال أبو لهب: هلمّ إليّ يابن أخي فعندك لعمرى الخبرُ.

قال فجلس إليه والناس قِيام عليه فقال: يابن أخي أخْبِرْني كيف كان أمر الناس؟ قال: لا شيء والله إن هو إلّا أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافَنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا، وايْم الله مع ذلك ما لُمْتُ الناسَ، لقينا رجالًا بِيضًا على خيل بُلْق بين السماء والأرض والله ما تليق شيئًا وما يقوم لها شيء. قال أبو رافع: فرفعتُ طنب الحجرة بيدي ثمّ قلتُ: تلك والله الملائكة.

قال فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربةً شديدةً فثاورتُه فاحتملني فضرب بي الأرض ثمّ برك عليّ يضربني، وكنتُ رجلًا ضعيفًا، فقامت أمّ الفضل إلى عَمُود من عُمُد الحجرة فأخذته فضربته به ضربة فَلَقَتْ في رأسه شَجَّةً مُنْكَرَةً وقالت: تستضعفه إن غاب عنه سيّده؟ فقام موليا ذليلًا فوالله ما عاش إلّا سبع ليالٍ حتى رماه الله بالعَدَسة فقتلته فلقد تركه ابناه ليلَتَيْن أو ثلاثًا ما يدفناه حتى أنْتَنَ في بيته.

وكانت قريش تتّقي العدسةَ وعَدْواها كما يتّقي الناس الطاعون، حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما ألا تَسْتَحِيان؟ إنّ أباكما قد أنتن في بيته لا تُغَيّبَانه، قالا: إنّا نَخْشَى هذه القرحة، قال:

انطلقا فأنا معكما. فما غسلوه إلّا قَذْفًا بالماء عليه من بعيد ما يمسّونه ثمّ احتملوه فدفنوه بأعلى مكّة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه." [١٠٩]

كما نقل ابن سعد في طبقاته من نسخ تلاميذ ابن إسحاق في الباب الذي عقده للوفود التي قدمت الى النبي صل الله عليه وسلم ، من نسخة علي بن مجاهد وفد واثلة بن الاسقع الليثي الذي قدم المدينة والرسول صل الله عليه وسلم يتجهز لغزوة تبوك [١١٠] كما نقل عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق عن الزهري ،قصة وفد قبيلة خثعم الذين امنوا وطلبوا الأمان من الرسول صل الله عليه وسلم بعد ما غزى الصحابي جرير بن عبدالله البجلي ديارهم وهدم صنمهم،[١١١]ومن الروايات التي اخرجها ابن سعد عن ابن إسحاق وفاة السيدة فاطمة رض الله عنها فقال " أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا إبراهيم بن سعد عن محمّد بن إسحاق عن عليّ بن فلان بن أبي رافع عن أبيه عن سلمى قالت: مرضت فاطمة بنت رسول الله عندنا، فلمّا كان اليوم الذي تُوُفّيت فيه خرج عليّ، قالت لي: يا أُمّه اسكبي لي غُسْلًا فسكبتُ لها فاغتسلَتْ كأحسن ما كانت تغتسل. ثمّ قالت: ائتيني بثيابي الجُدُد، فأتيتُها بها فلبستها ثمّ قالت: اجعلي فراشي وسط البيت. فجعلته فاضطجعت عليه واستقبلت القبلة ثمّ قالت لي: يا أمّه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفنّ أحد لي كتفًا. قالت: فماتت، فجاء عليّ فأخبرته فقال: لا والله لا يكشف لها أحد كتفًا. فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك." [١١٢]ومن احداث العصر الراشدي اخرج من نسخة احمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد حكاية وفاة ابي ذر الغفاري ودفنه من قبل رهط من اهل العراق فيهم الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود. [١١٣]

النتائج:

١-بين البحث ان ابن إسحاق كان امام اهل المغازي والسير قد تنقل بين البلاد الإسلامية في المدينة المنورة والجزيرة الفراتية والكوفة وبغداد والري.

٢_انتشر كتاب السير والمغازي لابن إسحاق في اغلب البلاد الإسلامية وكان له تلاميذ تناقلوا مؤلف ابن إسحاق بحرص ونشروه بين طلبة العلم.

٣_حفظ ابن سعد روايات لابن إسحاق لا نجدها عند غيره من أصحاب الموسوعات التاريخية.

٤-اعتمد ابن سعد على ست نسخ من مغازي ابن إسحاق وهي نسخ إبراهيم بن سعد والاودي وهارون بن عيسى وسلمة الفضل ومحمد بن سلمة الحراني وعلي بن مجاهد وهي مزية لا يشاركه بها أحد من المؤرخين.

٥- نقل ابن سعد من مغازي وسير ابن إسحاق الكثير من الاخبار حتى يمكن القول لا تخلوا ترجمة من تراجم الصحابة في الطبقات الا وفيها نقل عن ابن إسحاق حول الهجرة الى الحبشة او المؤاخاة او انساب الصحابة او مشاركة الصحابة في الغزوات.

٦-اعتمد ابن سعد في الجزء الثاني من الطبقات الذي عقده للمغازي النبوية على روايات ابن إسحاق التي وصلت اليه وخاصة رواية هارون بن ابي عيسى ورواية عبد الله بن ادريس الاودي وإبراهيم بن سعد.

٧-رغم ان ابن سعد ترجم ليونس بكير وزياد البكائي الا انه لم ينقل عنهم أي رواية من نسخهم من مغازي وسير محمد بن إسحاق مما يعني انه لم يلتق بهم او روا عنهم رغم انهم أشهر الرواة عن محمد بن إسحاق.

الهوامش

([١]) ابن حجر العسقلاني، احمد بن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق محب الدين الخطيب، ط١(المطبعة السلفية مصر :١٣٧٠هـ) ص،٤١٦

([٢]) ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، تقريب التهذيب تحقيق، محمد عوامة، ط١ (دار الرشيد، سوريا :١٩٨٦)ص٤٨٠

([٣]) ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ، تهذيب التهذيب، تحقيق، عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض ط١(دار الكتب العلمية، بيروت لبنان :٢٠٠٤) ٥٩٧/٥، من المحدثين الثقات الذين روى عنهم ابن سعد عفان بن مسلم ، ينظر : محمد علي صالح، مرويات عفان بن مسلم عن السيرة النبوية في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ، مجلة آداب الرافدين، العدد ٧١، السنة ٢٠١٧ ، ص ٢٩٧-٣٢٦

([٤]) الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد تحقيق، بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، بيروت :٢٠٠٢) ٢٦٦/٢

([٥]) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف ط١ (مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٠-١٩٩٠) ٢٥٦/٢٥، ٢٥٧-

([٦]) المزي، تهذيب الكمال :١١٤/٣

([٧]) قال ابن عساكر " وصنف كتاب الطبقات فأحسن تصنيفه وأكثر فائدته وأتى فيه بما لم يوجد في غيره وروى فيه عن الكبار والصغار " ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر :١٩٩٥) ٦٢/٥٣، ٦٣-

([٨]) ابن ابي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن ابي حاتم التميمي، ط١(دائرة المعارف الهندية، حيدر اباد، الهند :١٩٥٢) ١٥٤/، صاحب المغازي الذي أوصى بالنقل عنه الامام مالك (وَقَال إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزامي، عَنْ معَنْ بْن عيسى: كان مالك بن أنس إِذَا قيل لَهُ مغازي من نكتب؟ قال: عليكم بمغازي مُوسَى بن عقبة، فإنه ثقة) ينظر، المزي، تهذيب الكمال ١١٨/٢٩، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان تأريخ الإسلام تحقيق بشار عواد معروف، ط١ (دار الغرب الإسلامي، بيروت: ٢٠٠٣) ٩٨٦/٣،.

([٩]) من أصحاب المغازي كان احمد بن حنبل يرضاه ويقول كان بصيرا في المغازي، ينظر ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،٤٩٤/٨، واجمع جل أعمدة الجرح والتعديل على لينه في الحديث ينظر المزي، تهذيب الكمال ،٣٢٢/٢٩-٣٣٠

([١٠]) قال الذهبي: لم يضعفه أحد، تاريخ الإسلام ١٠٣/٥

([١١]) إسحاق بن يسار روي عنه ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري، الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، ط١ (مكتبة الخانجي مصر :٢٠٠١) ،٤٢٧/٧

([١٢]) ابن سعد، الطبقات الكبير ،١٨٦/٧-١٩٣

([١٣]) عاصم بن عمر بن قتادة من بني ظفر من بني النبيت بن الاوس، كان عالما بالسير والمغازي، كان ثقة كثير الحديث، ينظر ابن سعد، الطبقات الكبير ،٤١٥/٧-٤١٦؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،٣٤٦/٦؛ ٢٣٤/٥،

([١٤]) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي، الثقات، تحقيق محمد عبد المعين خان، ط١، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند: ١٩٧٢) ،١٦/٥؛ ينظر ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٩٧

([١٥]) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ينظر ابن سعد الطبقات الكبير،٤٦٣/٧؛ ابن حبان، الثقات، ٥١٩/٥

([١٦]) ابن حجر تهذيب التهذيب ،٤٦٩/٥

([١٧]) المصدر نفسه ،٤٦٩/٥

([١٨]) المصدر نفسه ،٤٧٠/٥

([١٩]) المصدر نفسه، ٤٧٠/٥-٤٧٤

([٢٠]) الطبقات الكبرى،٥٥٢/٧

([٢١]) زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي من بني عامر بن صعصعة سمع الاعمش وإسماعيل بن خالد ،ورجال من اهل الكوفة وسمع المغازي من محمد بن إسحاق وقدم بغداد فحدثهم بها. ينظر :ابن سعد الطبقات الكبرى ،٨/ ٥١٨

([٢٢]) مولى بني شيبان ويكنى أبا بكر، وهو صاحب محمد بن إسحاق توفي بالكوفة سنة تسع وتسعين ومئة. ينظر :ابن سعد الطبقات الكبرى ،٥١٨/٨

([٢٣]) ابن حبان الثقات، ٢٣٨/٩؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،٩٣/٩

([٢٤]) الذهبي ،تاريخ الإسلام ،١٢٢٣/٤

([٢٥]) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،٥٢٣/٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ،٣١٣/٥

([٢٦]) البخاري ، محمد بن إسماعيل التاريخ الكبير، تحقيق محمد صالح الدباسي ط١(المتميز للطباعة، الرياض :٢٠١٩)،٥١/٦

([٢٧]) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ،٨/٥-٩

([٢٨]) المصدر نفسه ،٩/٥

([٢٩]) الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد،٦٩/١١

([٣٠]) الطبقات الكبرى،٥١١/٨؛ المزي، تهذيب الكمال ،٢٩٤/١٤

([٣١]) ابن سعد، الطبقات ،٥٣٥/٨

([٣٢]) الذهبي، تاريخ الإسلام ، ٤٨٥/٥ ؛ابن حجر، تقريب التهذيب ،٦١٠

([٣٣]) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٨٩

([٣٤]) تهذيب التهذيب ،١١٦/١

([٣٥]) ابن حبان، الثقات ٧/٦، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،٦٣/٦ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ١١٦-١١٧

([٣٦]) ابن حبان، الثقات ،١٢/٨؛ ينظر الذهبي ،٥١٣/٥

([٣٧]) تاريخ الإسلام ،٥١٣/٥؛ تهذيب التهذيب،٦٨/١-٦٩

([٣٨]) تاريخ بغداد،٦٢/٦-٦٤

([٣٩]) الذهبي تاريخ الإسلام ،٥١٣/٥

([٤٠]) الثقات :٢٨٧/٨،ابن ابي حاتم ،١٦٨/٤

([٤١]) الذهبي ،محمد بن احمد بن عثمان ،ميزان الاعتدال في نقد الرجال،تحقيق علي محمد البجاوي ،ط١(دار المعرفة ،بيروت ،لبنان:١٩٦٣) ١٩٢/٢

([٤٢]) ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل،١٦٩/٤ ينظر المزي :المزي ،تهذيب الكمال ،٣٠٥/١١-٣٠٦

([٤٣]) الطبقات الكبرى ،٣٨٥/٩

([٤٤]) المزي، تهذيب الكمال ،٣٠٦/١١

([٤٥]) ابن حبان ،الثقات ،٤٠/٩؛ المزي تهذيب الكمال ،٢٩١/٢٥

([٤٦]) الطبقات ،٤٩١/٩

([٤٧]) ابن حبان ،١٠١/٨؛ ينظر ابن ابي حاتم ،١٨١/٢

([٤٨]) المزي ،تهذيب الكمال ،١١٥/٣

([٤٩]) وصفه ابن حجر بالضعف وقال أضعف شيوخ احمد بن حنبل ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٠٥

([٥٠]) تاريخ، بغداد ٥٩٤/١٣؛ ينظر المزي، تهذيب الكمال ،١١٧/٢١-١٢٠

([٥١]) ابن حجر، تهذيب التهذيب ،٦٧٧/٣

([٥٢]) تقريب التهذيب ،٢٣٧

([٥٣]) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ١٦٨/٥

([٥٤]) المزي ،تهذيب الكمال ،١٦٢٢٦-٢٢٨

([٥٥]) تهذيب التهذيب ،١٩٠/٧-١٩١

([٥٦]) الثقات ،٧/ ٦٣٢

([٥٧]) ابن سعد الطبقات ، ٩/٤ ،١٠/٤.

([٥٨]) المصدر نفسه:٤٥١/٣

([٥٩]) المصدر نفسه :٥٠٩/٣

([٦٠]) ابن سعد الطبقات،٢٢٧/١

([٦١]) المصدر نفسه ،٣/١

([٦٢]) المصدر نفسه ،٢/٥

([٦٣]) ابن سعد، الطبقات،٥/٣

([٦٤]) المصدر نفسه ،١٠٧/٢؛١٣٧/٢

([٦٥]) ابن سعد ،الطبقات ،٢/ ٢٩٠

([٦٦]) ابن سعد، الطبقات ،١٠٨/٢-١٠٩؛ كما اخرج عن ابن نمير عن ابن إسحاق بسنده عن الصحابي البدري عبد الله بن ابي سليط الذي قال: "اتانا نهيء رسول الله(ﷺ) عن لحوم الحمر يوم خيبر ...الحديث "،١٠٧/٢

([٦٧]) ابن سعد، الطبقات ،١٢٨/٢

([٦٨]) ابن سعد، الطبقات ١٣٢/٢

([٦٩]) ابن سعد ،الطبقات ،٥٠٧/٩

([٧٠]) ابن سعد ،الطبقات ،١٧٥/٢

([٧١]) ابن سعد ،الطبقات ،٢١١/٢

([٧٢]) ابن سعد ،الطبقات ،٤٥١/٣

([٧٣]) ابن سعد ،الطبقات ،١٢١/٤

([٧٤]) ابن سعد ،الطبقات ،١٢١/

([٧٥]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٧٨/٣-٣٧٩

([٧٦]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٧٥/٣

([٧٧]) ابن سعد ، الطبقات ،٣٧٤/٣

([٧٨]) ابن سعد ،الطبقات ،٢١٤/٣-٢١٥

([٧٩]) ابن سعد ،الطبقات ،٥٤٠/٣؛ ينظر ،ابن هشام ،عبد الملك بن هشام المعافري ،السيرة النبوية ،تحقيق جمال ثابت واخرون (دار الحديث ،القاهرة :٢٠٠٤)٢/ ٣٧٢

([٨٠]) ابن سعد ، الطبقات ،٥١٤/٣

([٨١]) ابن سعد ،الطبقات ، ٣٥٢/٤

([٨٢]) العمري ،اكرم ضياء ،السيرة النبوية الصحيحة ،(مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة :١٩٩٤) ٢٤٧/١

([٨٣]) ابن سعد ، الطبقات ، ٥٥٥/٤

([٨٤]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٧٣/٣

([٨٥]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٨٧/٣

([٨٦]) ابن سعد ،الطبقات ،٥٥٦/٣، ابن هشام السيرة النبوية،٥٢٦/٣

([٨٧]) ابن سعد ، الطبقات ،٣٩/١-٤٠؛ ابن هشام ،السيرة النبوية ،٢١/١

([٨٨]) ابن سعد ،الطبقات ،٢٥٤/٣

([٨٩]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٨٥/٣

([٩٠]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٦٣/٣؛ ينظر ٩١/٣؛٩٠/٣؛٢٢٦/٣

([٩١]) ابن سعد ،الطبقات ،١٣٨/١ .، لم نجد الرواية في سيرة ابن هشام التي فيها ذكر عبدالله بن صوريا بل الذي حاور النبي في سيرة ابن هشام لما دخل بيت المدراس النعمان بن عمرو، والحارث بن زيد ،ابن هشام ا،لسيرة النبوية ،٤١٠/٢ وهنا يتبين اختلاف رواية زياد البكائي عن رواية علي بن مجاهد في نسخهم عن ابن إسحاق .

([٩٢]) ابن سعد ،الطبقات ،١٤٠/١ .

([٩٣]) ابن سعد، الطبقات ،١٥٦/١؛ ينظر، ابن إسحاق، محمد بن إسحاق، السير والمغازي تحقيق سهيل زكار(دار الفكر، بيروت :١٩٧٨) ص ٧٨

([٩٤]) ابن سعد الطبقات ،١٤٢/١

([٩٥]) ابن سعد ،الطبقات ،٥٥٧/٣، في رواية ابن هشام التي هي رواية البكائي لم نجد الرواية بل هناك رواية اخرجها ابن هشام عن كعب بن مالك من دون اسناد ان النبي صل الله عليه وسلم قال: اخرجوا منكم اثني عشر نقيبا الحديث ولم يذكر اسم الحواريون مطلقا، ينظر ابن هشام، السيرة النبوية ،٣٢١/٢

([٩٦]) ابن سعد ،الطبقات ،٥/٢

([٩٧]) ابن سعد، الطبقات ،٥١/٢-٥٢؛ في رواية الاودي عند ابن انهم كانوا عشرة من الصحابة وفي رواية ابن هشام عن زياد البكائي انهم ستة نفر وهنا الاختلاف بين من حيث العدد، ينظر ابن هشام، السيرة النبوية ،١١٥/٣-١١٦

([٩٨]) ابن سعد الطبقات /٧٥/٢-٧٦؛ ينظر ابن هشام ،السيرة النبوية ،٢٠٦/٣

([٩٩]) ابن سعد، الطبقات ،١١٦/٢-١١٧؛ينظر ،ابن هشام ،السيرة النبوية،٤٧٠/٤

([١٠٠]) ابن سعد، الطبقات :١٣٧/٢

([١٠١]) ابن سعد، الطبقات ،٣٩٩/٤؛ينظر ،ابن هشام ،السيرة ،٤٧٧/٤

([١٠٢]) ابن سعد، الطبقات ،٣٢/١٠

([١٠٣]) ابن، سعد الطبقات ، ٣٣/٤

([١٠٤]) ابن سعد ، الطبقات ٣٤/٤

([١٠٥]) ابن سعد ، الطبقات ،٩/٤ ،

([١٠٦]) ابن سعد ،الطبقات ،١٠/٤

([١٠٧]) ابن سعد ،الطبقات ،٤/ ١١

([١٠٨]) ابن سعد ،الطبقات ،١٢/٤؛ ينظر ابن هشام ،السيرة ،٤٦٨/٢-٤٦٩

([١٠٩]) ابن سعد ،الطبقات ،٦٧/٤-٦٨؛ ينظر ابن هشام، السيرة النبوية ،٤٨٤/٢-٤٨٥

([١١٠]) ابن سعد ،الطبقات ،٢٦٣/١

([١١١]) ابن سعد ،الطبقات ،٣٠٠/١

([١١٢]) ابن سعد ،الطبقات ،٢٨/١٠

([١١٣]) ابن سعد ،الطبقات ،٢٢١/٤

المصادر :

١-ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن بن ابي حاتم التميمي
،الجرح والتعديل، ط١(دائرة المعارف الهندية، حيدر اباد، الهند : ١٩٥٢)
٢-البخاري، محمد بن إسماعيل.
التاريخ الكبير، تحقيق محمد صالح الدباسي ط١(المتميز للطباعة، الرياض :٢٠١٩)
٣-ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي.
الثقات، تحقيق محمد عبد المعين خان، ط١، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الهند: ١٩٧٢)
٤-ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني.
هدي الساري مقدمة فتح الباري، تحقيق محب الدين الخطيب، ط١(المطبعة السلفية، مصر :١٣٧٠هـ)
-ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني.
تقريب التهذيب تحقيق، محمد عوامة، ط١ (دار الرشيد، سوريا :١٩٨٦).5
٦-ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني.
تهذيب التهذيب، تحقيق، عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ط١(دار الكتب العلمية، بيروت لبنان :٢٠٠٤).
٧-الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت.
تاريخ بغداد تحقيق، بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، بيروت :٢٠٠٢) .
٨-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان .
تأريخ الإسلام تحقيق بشار عواد معروف، ط١ (دار الغرب الإسلامي، بيروت: ٢٠٠٣)
٩-الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال تحقيق علي محمد البجاوي، ط١(دار المعرفة، بيروت، لبنان:١٩٦٣)
١٠-ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري.
الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، ط١ (مكتبة الخانجي، مصر :٢٠٠١)
-ابن إسحاق، محمد بن إسحاق المطلبي
السير والمغازي تحقيق سهيل زكار(دار الفكر، بيروت :١٩٧٨)11
١٢-ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله.
تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي (دار الفكر، بيروت: ١٩٩٥)
١٣-المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف.
تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف ط١ (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠-١٩٩٠)
١٤-ابن هشام، عبد الملك بن هشام المعافري.
السيرة النبوية، تحقيق جمال ثابت واخرون (دار الحديث، القاهرة :٢٠٠٤)
العمري، اكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة :١٩٩٤)15-
١٦- محمد علي صالح، مرويات عفان بن مسلم عن السيرة النبوية في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، مجلة آداب الرافدين، العدد ٧١، السنة ٢٠١٧

References

1 -Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Abi Hatim al-Tamimi, al-Jarh wa al-Ta'dil, 1st ed. (Encyclopedia of India, Hyderabad, India: 1952)

2 -al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail. al-Tarikh al-Kabir, edited by Muhammad Salih al-Dabasi, 1st ed. (Al-Mutamayiz Printing House, Riyadh: 2019)

3 -Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Tamimi al-Basti. al-Thiqat, edited by Muhammad Abd al-Mu'in Khan, 1st ed. (Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India: 1972)

4 -Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani. Hadi al-Sari: Introduction to Fath al-Bari, edited by Muhibb al-Din al-Khatib, 1st ed. (Al-Salafiya Press, Egypt: 1370 AH)

5 -Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani.

Approximation of Refinement, edited by Muhammad Awameh, 1st ed. (Dar al-Rashid, Syria: 1986).

6 -Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali al-Asqalani.

Tahdhib al-Tahdhib, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed. (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon: 2004).

7 -al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit.

Tarikh Baghdad, edited by Bashar Awad Marouf (Dar al-Gharb al-Islami, Beirut: 2002).

8 -al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman.

Tarikh al-Islam, edited by Bashar Awad Marouf, 1st ed. (Dar al-Gharb al-Islami, Beirut: 2003).

9 -al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman.

Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed. (Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon: 1963).

10 -Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri.

The Great Classes, edited by Ali Muhammad Umar, 1st ed. (Al-Khanji Library, Egypt: 2001)

-Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq al-Muttalibi

Al-Seer wa al-Maghazi, edited by Suhayl Zakar (Dar al-Fikr, Beirut: 1978)

11 -Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah

The History of the City of Damascus, edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi (Dar al-Fikr, Beirut: 1995)

13 -Al-Mizzi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf

Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, edited by Bashar Awad Marouf, 1st ed. (Al-Risalah Foundation, Beirut 1980-1990)

14 - Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Hisham al-Ma'afari

The Biography of the Prophet, edited by Jamal Thabet and others (Dar Al-Hadith, Cairo: 2004)

15- Al-Omari, Akram Diaa, The Authentic Biography of the Prophet (Maktaba Al-Ulum wa Al-Hikam, Medina: 1994)

16- Muhammad Ali Salih, Narrations of Affan ibn Muslim about the Biography of the Prophet in Ibn Sa'd's Book of the Great Classes, Adab Al-Rafidain Magazine, Issue 71, 2017